وكذلك في قوله تعالى يخرجهم من الظلمات إلى النور .

ثم إنه استدل على التأخر في الطرفين بما قال فإن المصلي هو المتأخر عن السابق في الحلبة .

أقول هذا من جملة المغاليط فإنه لم يقل أحد أن المصلي في الحلبة هو المتأخر لا لغة ولا عرفا .

ولو كان كذلك لكان كل متأخر فيها يسمى مصليا وليس كذلك وإنما يقال المصلي في الحلبة للفرس الذي رأسه عند صلا السابق أي أصل ذنبه .

ولم يقل أحد من أهل اللغة ولا الشرع إن الصلاة التأخر وإنما هي في اللغة الدعاء .

ومن ا الرحمة .

وفي الشرع العبادة المعرفة .

ولكن شأن هذا الشخص التلبيس بإظهار المعارف التي هي في الحقيقة خيالات لا حقيقة لها .

ثم قال وقال تعالى كل قد علم صلاته وتسبيحه .

أي رتبته في التأخر في عبادته ربه وتسبيحه الذي يعطيه من التنزيه استعداده